mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى 6341/1/6 هـ )عبدالرحمن بن ناصر البراك( 23

عبدالرحمن البراك

---

ابطال طويلة نعم يا شيخ ابو سعد. هم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في - 00:00:00

في كتابه ابطال التأويلات لاخبار الصفات. قال رحمه الله حديث اخر حدثناه ابو القاسم باسناده. عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فتلا هذه الاية والارض جميعا قبضته - 00:00:22

يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الله عز وجل السماوات والاراضين بيده. ثم يقول انا مالك فما زال يقولها حتى رجف به المنبر حتى ظننا لا يخر به المنبر من رجفانه. وفي لفظ - 00:00:42

اخر ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة اذا كان يوم القيامة جمع السماوات والاراضين السبع في قبضته ثم بسطها. ثم ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المهيمن. انا العزيز انا الجبار انا - 00:01:02

متكبر اين الجبابرة؟ وفي لفظ اخر قال يطوي الله تعالى السماوات يوم القيامة فيأخذها بيده اليمنى ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين ثم يأخذهن بشماله فيقول - 00:01:22

الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي لفظ اخر يأخذ يأخذ الجبار تعالى سماواته وارضه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض يديه ويبسطها. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - 00:01:42

الله اكبر نعم. ويقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ولفظ الشمال قد ذكره مسلم في صحيحة تمام وحدثنا ابو محمد الحسن بن محمد باسناده عن ربيعة الجرشي والسماوات مطويات بيمينه. قال والاخرى خلو ليس فيها شيء. شنو؟ خير خلو. يا سلام - 00:02:02

او خلود هو واضح انه عندي مظبوطة كذا احسنت خلول؟ اي نعم  هذا الشيخ حلو من كذا لكن ليس دقيقا في ضبط الله يحسن ها اقول ليس دقيقا في ضبطه. هذا خلود احسن الله - 00:02:32

اعلم انه غير مستحيل اضافة القبض والبسط. لا اله الا الله لا اله هذا الحديث فيه اثبات اليدين وان منهما يمين واخرى او شمال تعالى يأخذ بهما ما شاء يأخذ بهما ما شاء - 00:02:56

يفعل بهما يفعل بهما يخلق بهما خلق بهما ادم. كيف شاء الله اكبر يأخذ بيديه او بيده ما شاء  ويقبضهما ويبسطهما  هذا الحديث مع الاية  يعني جوانب من ومعاني  باليدين اثبات اليدين واثبات صفات اليدين - 00:03:28

وان الله يغفر يأخذ بيديه ويقبض يديه ويبسط يديه قوله تعالى بل يده مبسوطتان بالانفاق  يشعر بانسياق ينظر كيف يشاء  ينفق كيف يشاء المواد للبسط  مبسوطتان البسط الذي هو ضد القبض - 00:04:16

وكل من حق  مبسوطتان يبسطهما اذا شاء يقبضهما اذا شاء ويقبض بهما ما شاء والارض جميعا قبضته والسماوات مطويات بيمينه لا اله هذا كله يدل على عظمته سبحانه وان هذه العوالم - 00:04:59

بجانب عظمته في غاية من الصغر كما جاء في الحديث حديث او اثر عن ابن عباس ما الثبات السبع والارض والسماء؟ في قلوب الرحمن الا كخردل نعم في يد احدهم. نعم. نعم - 00:05:35

الله يحسن اليك. سبحان الله اعلم انه غير مستحيل اضافة القبض والبسط الى ذاته سبحانه كما لم يستحل اضافة خلق ادم بيده الى ذاته. كما لم يستحل اضافة خلق ادم بيده - 00:05:54

الى ذاته والاستواء على عرشه. وقد عرض ذلك قوله تعالى والله يقبض ويبسط وصف نفسه بذلك يظهر المهم انه قبض اليدين ووسطهما في سياق من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه - 00:06:16

والله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. نعم فان قيل القبض والبسط راجع الى القدرة والسلطان. قيل هذا غلط لما بينا فيما قبل. وان جميع الاشياء في وسلطانه. فلا معنى لتخصيص السماء والارض بذلك. ولانه قال يأخذه بيده اليمنى. وفي لفظ اخر بشماله - 00:06:49

وهذه صفة ذات لا تختص القدرة والسلطان. فان قيل يحتمل ان يكون قوله قبضها بمعنى افناها كقول القائل لكن هي الاية والحديث يدل على هذا كله قبض اليدين وبسطهما واثبات القدرة - 00:07:19

او يأخذ السماوات بيديه وهذا يتضمن القدرة. القدرة على الفعل انه يفعل فعلا نستلزم القدرة العاجل لا يفعل العاجز لا يفعل هذه من معاني لكن الغلط تفسير القرض والبسط بالقدرة وانه لا قبض ولا الا القدرة. هذا هو المردود نعم - 00:07:47

احسن الله اليك بعده فان قيل يحتمل ان يكون قوله قبضها بمعنى افناها. افناها. نعم. كقول القائل قبض الله روحه وفلان اليه افناها ثم بسطها. اي ثم يعيدها على الوجه الذي يريد. قيل هذا غلط لوجهين - 00:08:19

احدهما انه قال يقبضها بيده. ولو كان المراد به الفناء لم يعلقه باليد. لان فناء الاشياء يختص باليد الثاني ان ابا محمد الحسن ابن محمد الخلال روى فيما خرجه من اخبار الصفات باسناد - 00:08:39

هذه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوي الله السماوات السبع بما فيها من الخليقة والاراضين السبع بما فيها من الخليقة بيمينه فلا يرى من عند الابهام شيئا. هذا ايش؟ ايش؟ فلا يرى من عند الابهام - 00:08:59

شيئا ولا من ولا من الخنصر شيئا. ويكون ذلك في كفه بمنزلة الخردلة تخريج يقول ذكره السيوطي في الدر المنثور دون جملة فلا يرى من عند الابهام شيئا وعزاه لعبد ابن حميد - 00:09:19

لابي حاتم وابي الشيخ تغيب مرمى الكلام والله اعلم من هذه العوالم. اي نعم. تغيب عند قبض الله لها. نعم صحيح. نعم. الله يحسن اليك. وهذا يمنع وتأويلهم بالفناء. لانه اخبر انها باقية في كفه - 00:09:44

فان قيل قوله بيمينه بيمينيه بيمينيه كذا عندي يبدو انها بيمين احسن الله اليك فان قيل قوله بيمينه اي بقسمه كانه اقسم بهم وكأنه اقسم بها. قيل هذا غلط انا لا نعلم انه اقسم بها ولو كان لنقل. ولانه ليس ها هنا حرف القسم. فان قيل فالذي يدل على ان المراد بالقبض - 00:10:25

قوله انا الملك واين الملوك؟ فيقول هو فيقول هو هو الله الواحد القهار قال المفسرون انما يكون ذلك عند فناء خلقه واماتتهم. فلا يكون له مجيب غير نفسه لله الواحد القهار - 00:10:57

قيل ليس في ذلك ما يمنع قبضها بيده. لانه يحتمل ان يقبضها بيمين يحتمل ان يقبضها بيمينه ثم يفنيها. ثم يفنيها. نعم الحمد لله جلية واضحة ما فيها تقدير الاحتمالات - 00:11:17

كلام بين وواضح خاطب الصحابة بلسانهم بما يفهمونه ولا ليس شيء من ذلك مشكل ولله الحمد كل هذه المعاني معقولة اما الحقائق والكبير فهذا هو الغيب الذي لم يطلعنا الله عليه ولا ولا كلفنا البحث عنه - 00:11:50

نعم يا شيخ احسن الله اليك وقد حمل ابو بكر عبد العزيز قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه على ظاهره وان ذلك راجع الى ذكر ذلك في كتاب التفسير في الكلام على قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فقال قد قال بعض اهل العربية في قوله والارض - 00:12:24

قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. يقول في قدرته واستشهد على ذلك بقوله او ما ملكت ايمانهم لا حول وليس المراد بالملك اليمين ايش؟ وليس المراد بالملك اليمين دون سائر الجسد. ولانك تقول - 00:12:49

هذا الشيء في قبضتك اي في قدرتك. ثم اجاب عن ذلك بان قال ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين يشهد على بطلان هذا القول. وهو يؤول الى قول جهم وذلك قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:13:09
للنبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين كتفي. وقال صلى الله عليه وسلم فاقوم عن يمين ربي مقاما لا امه غيري فقد احتج عليه بهذه الاشياء لاثبات اليمين والقبض بها. ثم ذكر حديثا باسناده عن ابي ايوب الانصاري - 00:13:29
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حبر من اليهود عن ابي ايوب احسن الله اليك قال اسناده ضعيف. عند من هم؟ اخرجه ابن جرير. ها؟ يقول اخرجه ابن جرير - 00:13:49
يا مجانين. نعم. مم. وفيه ابن ابي مريم وهو ابو بكر بن عبدالله ضعفه احمد بن معين وابو حاتم وابو زرعة والنسائي المشهور حديث ابن مسعود المشهور في الصحيحين نعم - 00:14:18
السلام عليكم. قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حبر من اليهود فقال ارأيت اذ يقول الله في كتابه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه يخبر عما عما في كتابه التوراة - 00:14:38
ان الله يجعل كذا على عصبة وكذا على اصبعه. الرسول ضحك الاية يقول ابن مسعود تصديقا لقول الحبر. نعم فقال ارأيت اذ يقول الله في كتابه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات ومطويات بيمينه. فاين الخلق عند ذلك - 00:15:07
فقال هم فيها كرقم الكتاب. فقال هم هم فيها كرقم الكتاب هذا هو الخلق. اقول هم المخلوقات. نعم بما فيها بما فيها انتهى حديث اخر اقول انت احسن عليك. احسنت. الله يحسنك - 00:15:32
نعم يا محمد يا فهد نعم. اعوذ بالله من - 00:16:24